

# دور النساء في الثورة كان أكثر من دور الرجال

اندفاع المرأة الى الشهادة والنسوة الشهيديات

في كلام سماحة القائد





لقد رأيت و أرى عوائل ونساء مضحيه حقاً و تتمتع بقدرة على التحمل في مقابل الحوادث تفوق قدرة الرجال.. انني التقى عوائل الشهداء واستمع اليهم بكثرة تقريباً، وقد سبق أن ذكرت هذه الملاحظة كراراً وهي أن أم الشهيد تتمتع في الغالب بالنسبة لعائلة الشهيد، بروحية أفضل وتصور أحسن و قدرة على التحمل اكبر مقارنة بأب الشهيد، ازاء تحمل هذا الحادث الهام. بطبيعة الحال ثمة حالات فيها العكس ايضاً الا أنها أقل تقريباً. لقد رأيت ذلك بكثرة عن كذب ونتيجة للثورة العظيمة خطت النساء خطوات متقدمة وممت وارتقت. لقد كان دور النسوة في الثورة دوراً مصيرياً. كما انها اضطلعت بدور مصيري خلال سنوات الحرب. و سيكون لهن دور مصيري في المستقبل ايضاً بمشيئة الله تعالى، شريطة مراعاة الجوانب القيمة لدى المرأة. هذه المرأة هي التي تحقق المستقبل المنشود وتصونه، وكلنا أمل بأن يوفقهن الله تعالى لذلك.

من خطاب سماحة القائد في ١٩٩١/١٢/٢٥

لقد برهنت نساءنا طوال احداث الثورة وبعد انتصارها، أنهن يقفن في مواقع متقدمة بالنسبة لايامهن بمعايير الحياة الواقعية والمبادئ والقيم والتميز. فالأم التي تقدم ابنائها في سبيل الله ومن اجل الهدف الذي تراه هدفاً مقدساً مثلما هو مقدس عند الله ايضاً، ولا يرف لها جفن؛ انها تقدم على عمل قيم، عمل بارز و مفلت حقاً. بأي معيار وميزان تنظرون الى هكذا عمل تجدونه عملاً عظيماً... امرأة شابة تصون في غاية العفة والطهارة والعزة، حرمة زوجها ونفسها لمدة عشرة أعوام او احد عشر عاماً قضاها زوجها اسيراً في سجون العدو. ألا يعد هذا الفعل فعلاً قيماً؟ انها المبادئ والقيم حقاً.

من خطاب سماحة القائد في ١٩٩٤/١٠/٩